

# قياس أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سوق العمل، والشركات، والأسر المعيشية

من إعداد: محمد علي مرواني

التاريخ: 2 يونيو 2022





## دراسة حالة قطرية حول فيروس كورونا (كوفيد-19) في تونس

من إعداد: محمد علي مرواني، وراجي أسعد،  
وكارولين كرافت، وبالاشتراك مع سيدني كنيدي،  
وروي تشيونغ، وأحمد ضياء لطيفي، وأميلي  
وجيسيزينسكي



# تونس: فيروس كورونا (كوفيد-19) وسياق سوق العمل



## • تتجلى تجربة تونس مع جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في صيف قاتل في عام 2021

- قلت الحالات والوفيات عن المتوسط الإقليمي في بداية تفشي الجائحة
- شهدت تونس موجات ضخمة في أواخر عام 2020 وفي يوليو وأغسطس 2021.
- خففت سرعة البدء في حملة تلقي اللقاح من حدة الأزمة تخفيفاً ملحوظاً.

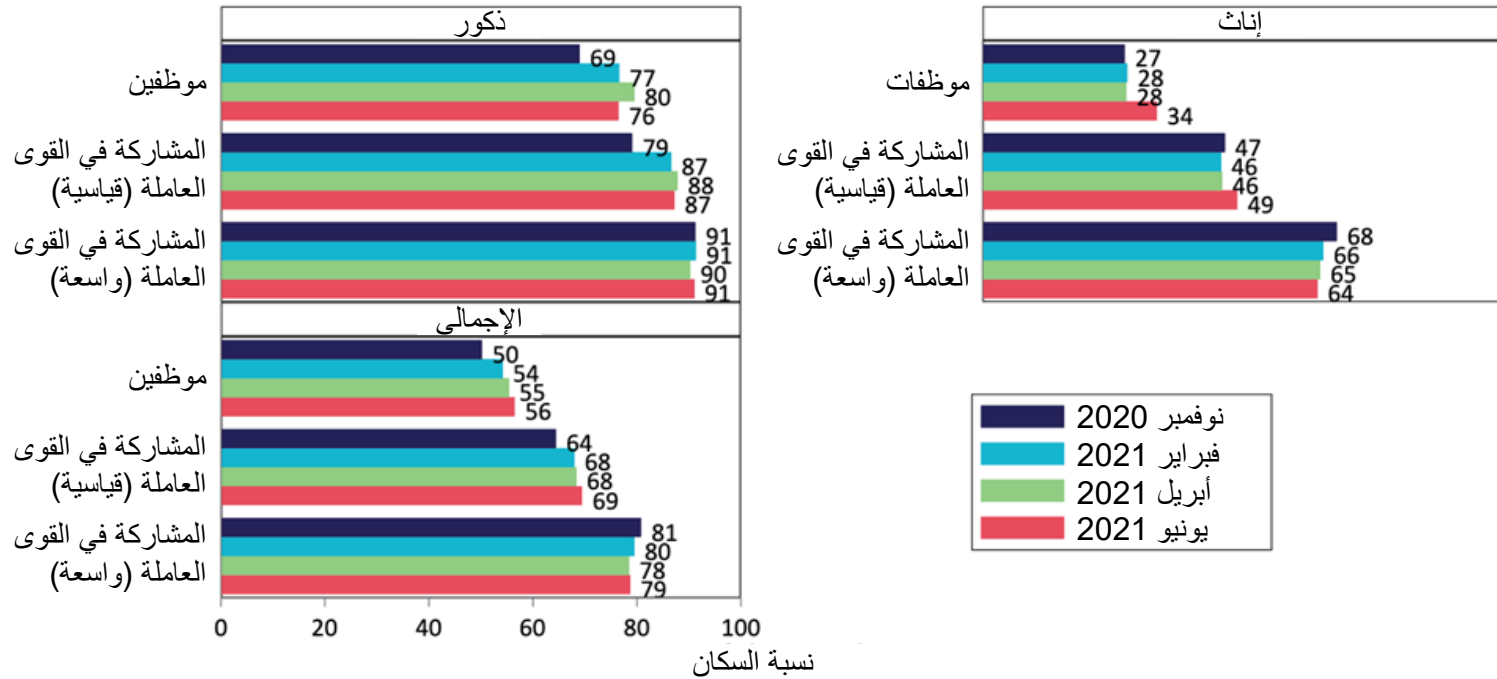
## • الاقتصاد الأكثر تضرراً في المنطقة

- شهد الاقتصاد انكماشاً بنسبة 9% في 2020: إغلاق في الربيع وانفتاح تجاري للاقتصاد التونسي، ودور كبير للخدمات وانفتحها على سلاسل القيمة العالمية، وصدّات في السياحة.
- انعدام الاستقرار السياسي مع ثلاث حكومات منذ بداية الأزمة الصحية
- كان الاقتصاد التونسي يواجه صعوبة قبل فيروس كورونا (كوفيد-19) (نما بنسبة 1,4% في 2019)
- ارتفاع معدلات البطالة ومعدل الموجودين خارج نطاق التعليم والعمالة والتدريب (معدل نيت) (NEET) قبل الجائحة

# انتعاش معدلات المشاركة في القوى العاملة ومعدلات التوظيف في يونيو 2021.



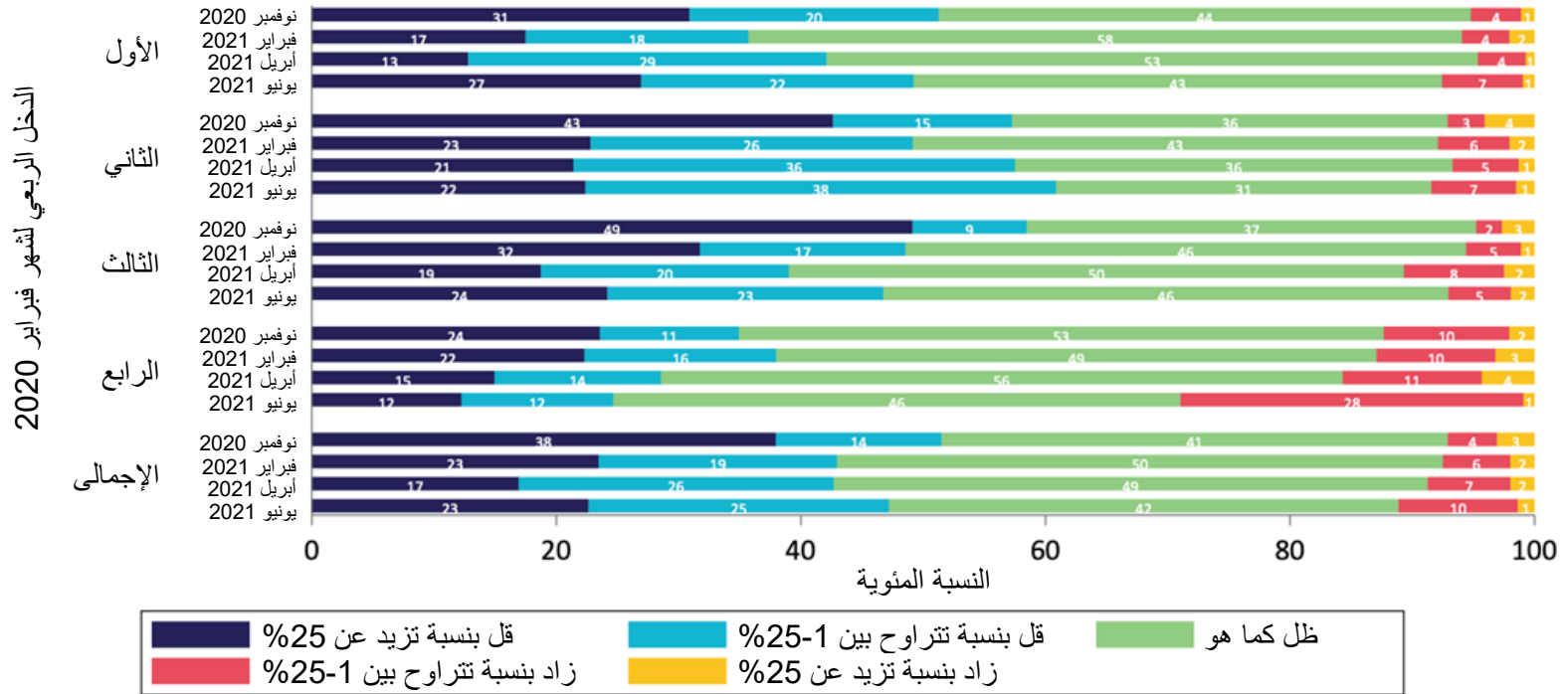
معدلات المشاركة في القوى العاملة (القياسية والواسعة) ونسبة العمالة إلى السكان (النسب المئوية)، حسب الجنس والموجة



# الصدمة الأولية على الأغلب في الربعين الثالث والثاني تحسن الوضع حتى أبريل 2021، ثم تراجعه خاصةً بالنسبة للربع الأفقر



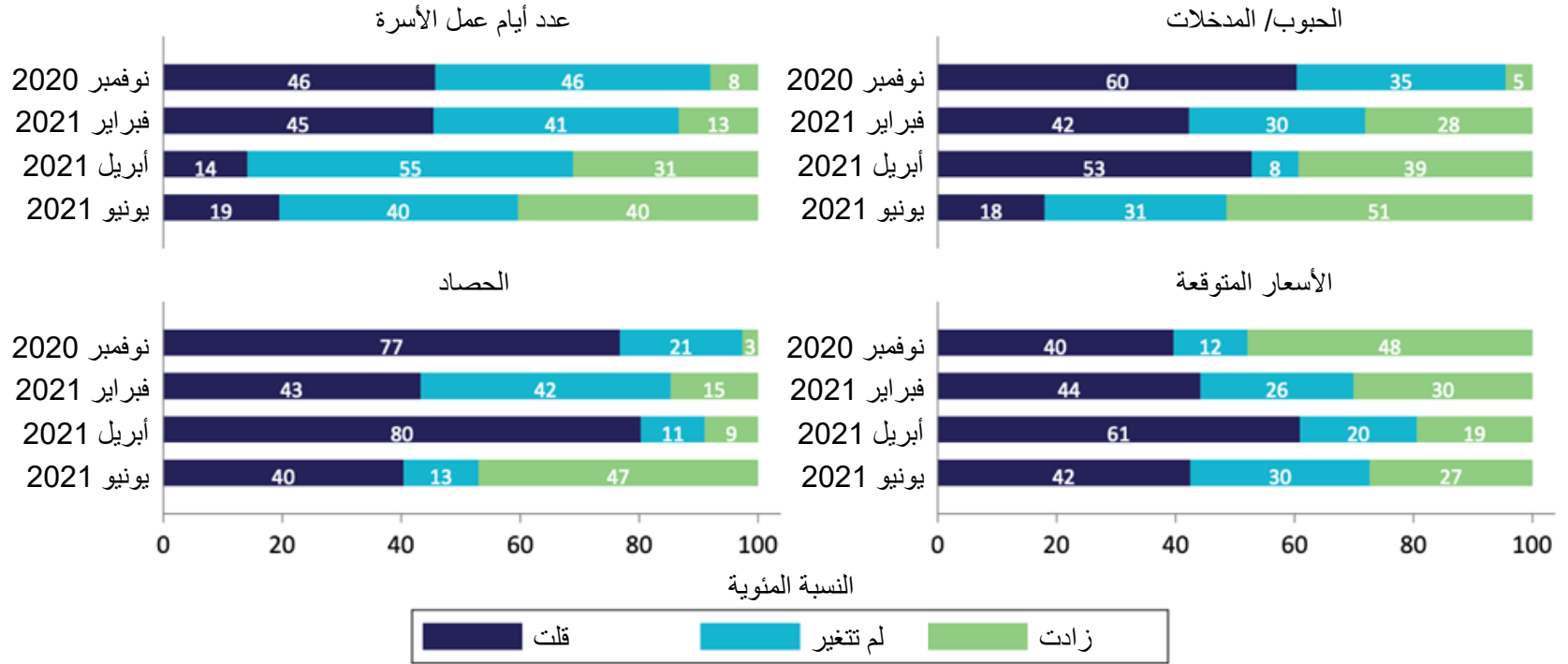
التغيرات في دخل الأسرة المعيشية من فبراير 2020 إلى موجة (نسبة الأسر المعيشية)، حسب الدخل الربعي في فبراير  
2020 والموجة



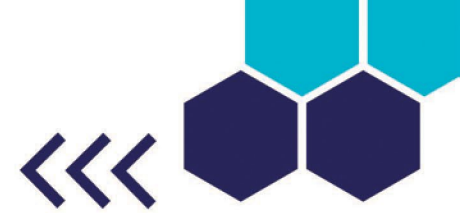
# واجه المزارعون صعوبات، لكنهم شهدوا تحسناً طفيفاً في يونيو 2021



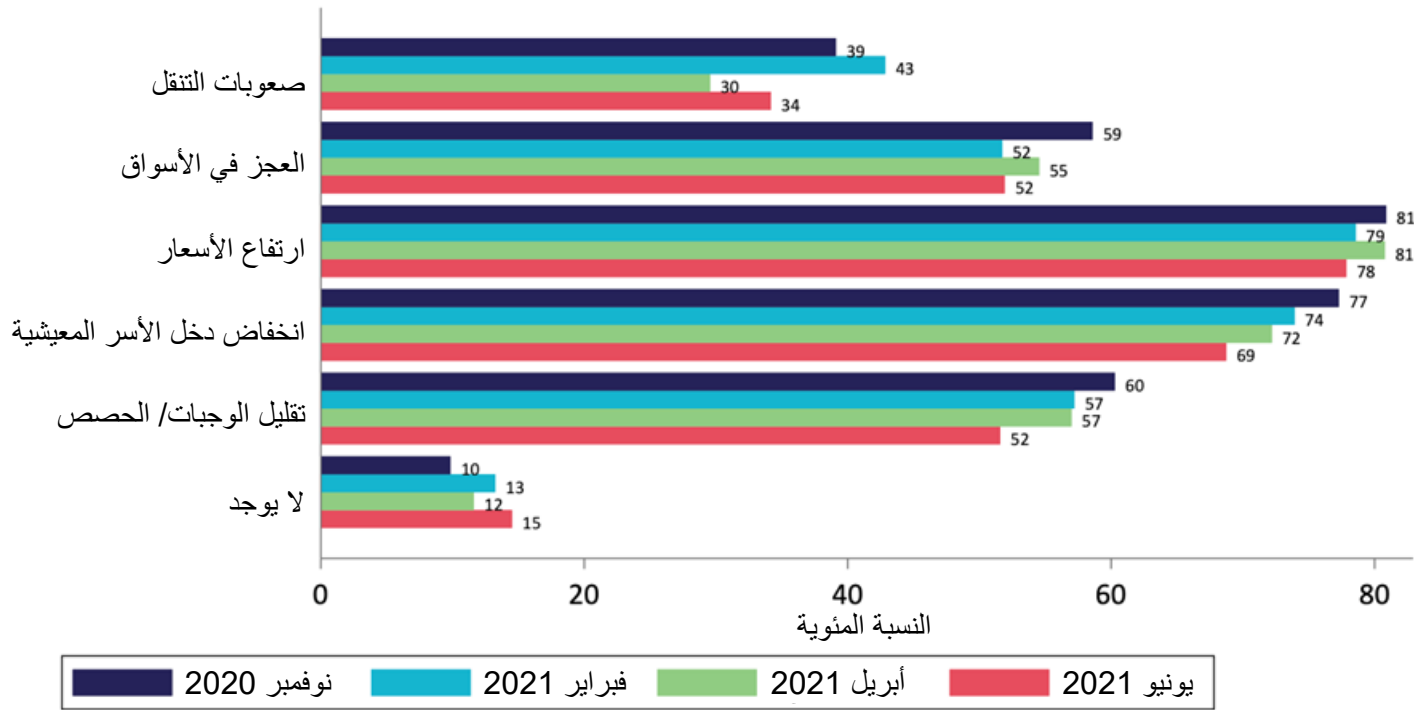
## تجارب المزارعين مقارنة بموسم 2019 (النسب المئوية)، حسب الموجة



# شهد انعدام الأمن الغذائي تحسناً طفيفاً، لكن لا تزال الصعوبات المتعلقة بارتفاع الأسعار وودخل الأسرة متزايدة

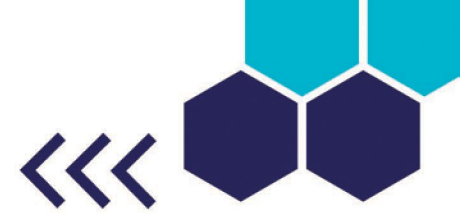


انعدام الأمن الغذائي للأسر المعيشية (نسبة الأسر المعيشية)، حسب الموجة

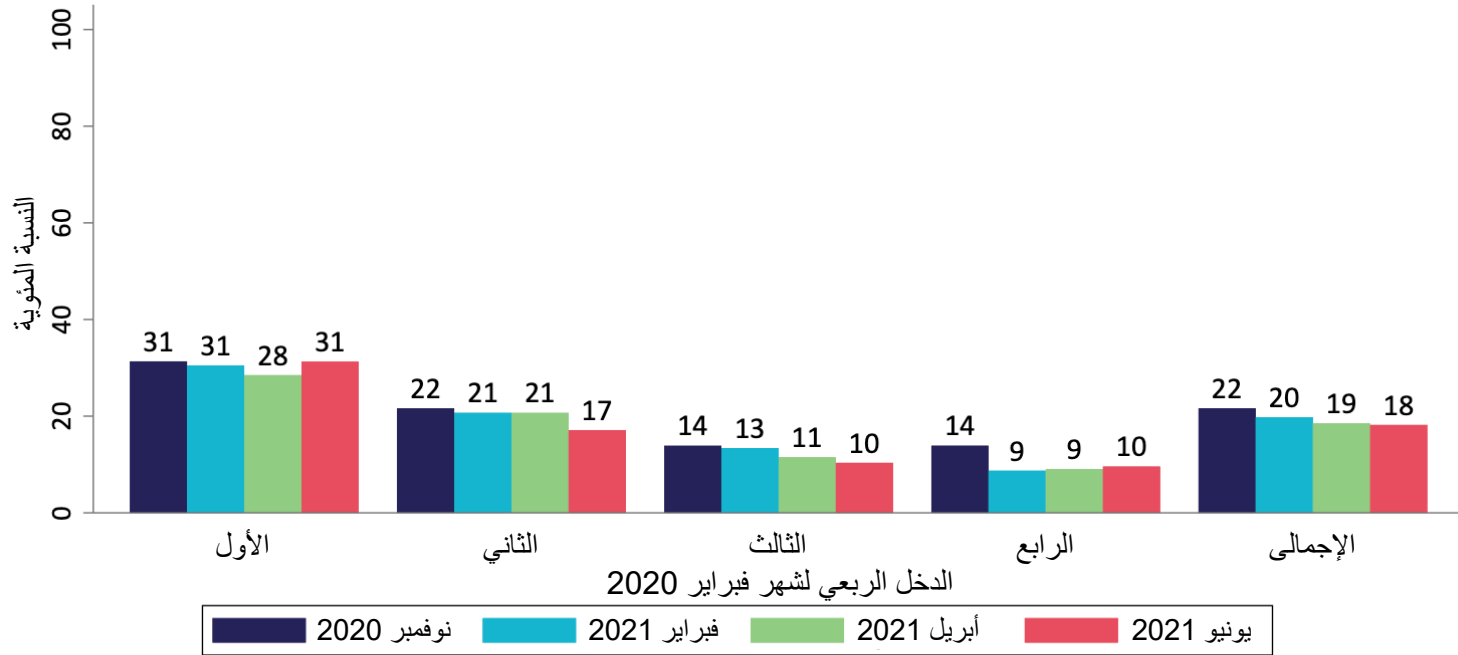




# استقرار تلقي المساعدة الاجتماعية في الربع الأول وانخفاضه في الباقي

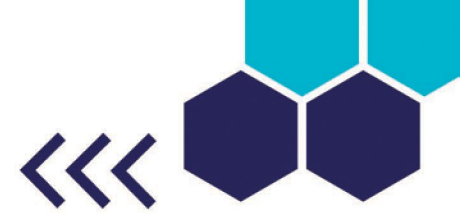


تلقي المساعدة الحكومية (نسبة الأسر المعيشية)، حسب الدخل الربعي والموجة لشهر فبراير 2020 (لا تشمل بطاقات الحصص التموينية)

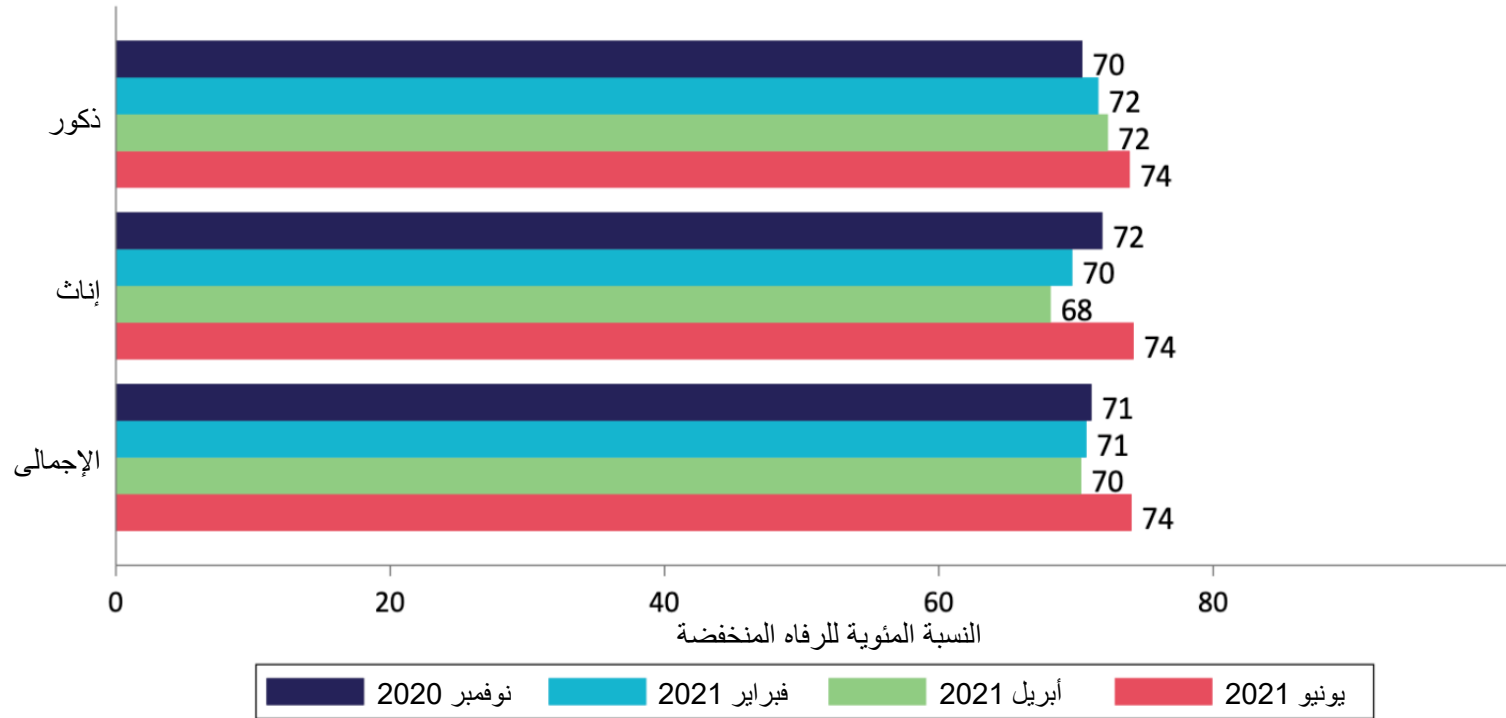




# ارتفاع معدلات الرفاه المنخفضة ارتفاعًا كبيرًا، وقد ارتفعت من فبراير إلى يونيو 2021



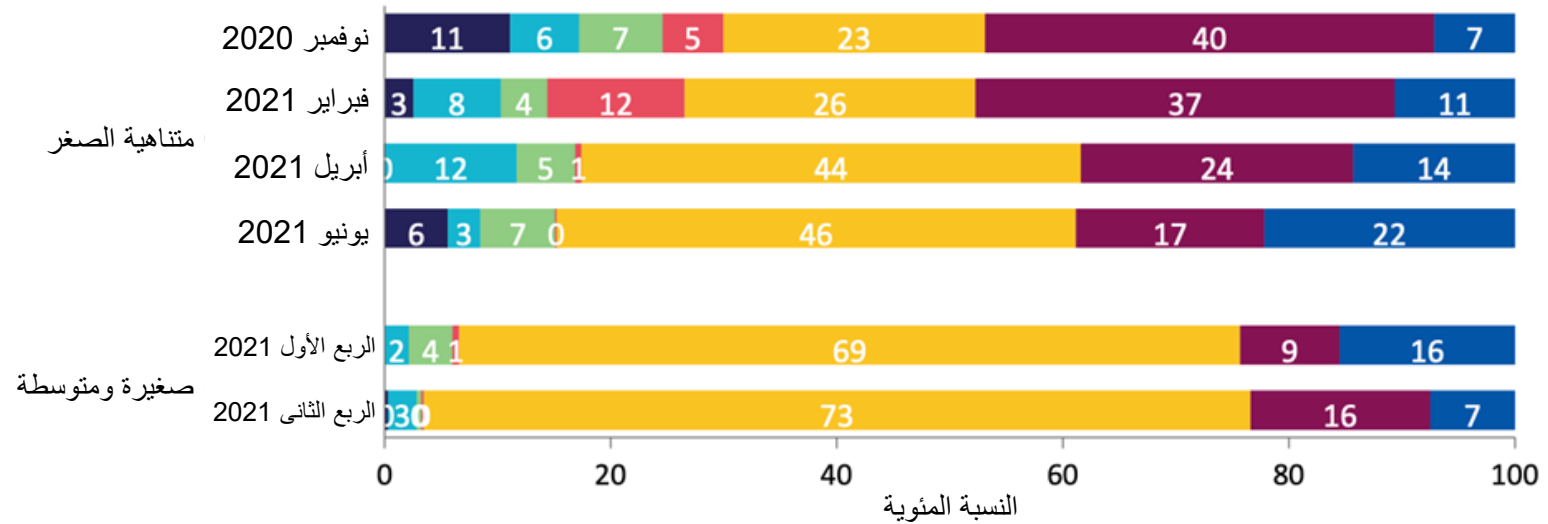
معدلات الرفاه المنخفضة بين الأفراد (نسبة مئوية)، حسب الجنس والموجة (مقياس منظمة الصحة العالمية للرفاه الخمسة (WHO-5 scale))



# يزداد عدد الشركات التي تفتح أبوابها لساعات العمل العادية، ولكن تقل قدرة الشركات متناهية الصغر عن الشركات الصغيرة والمتوسطة



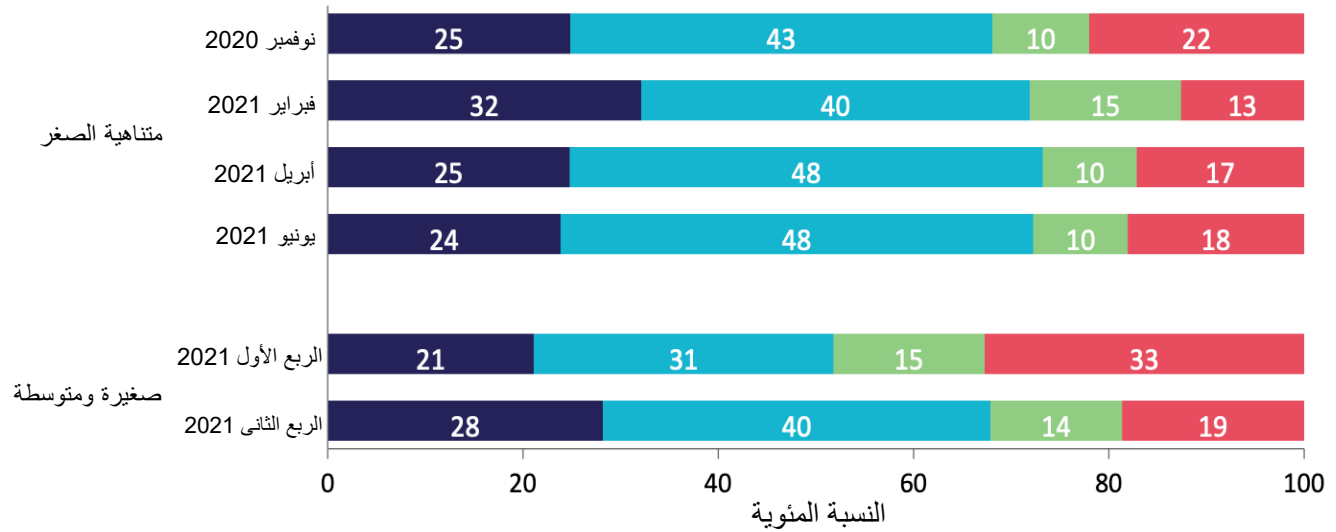
## الحالة التشغيلية للشركات (نسبة مئوية)، حسب الحجم والموجة



# لم تتحسن حصة الشركات التي سجلت انخفاضًا كبيرًا في الإيرادات بمرور الوقت



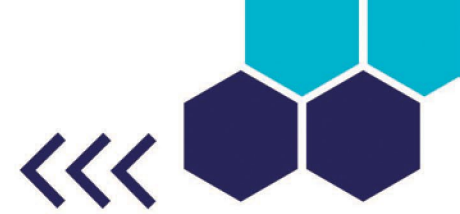
تغيرات إيرادات الشركات خلال الستين يومًا الماضية مقارنة بالموسم نفسه في عام 2019 (نسبة مئوية)، حسب الحجم والموجة



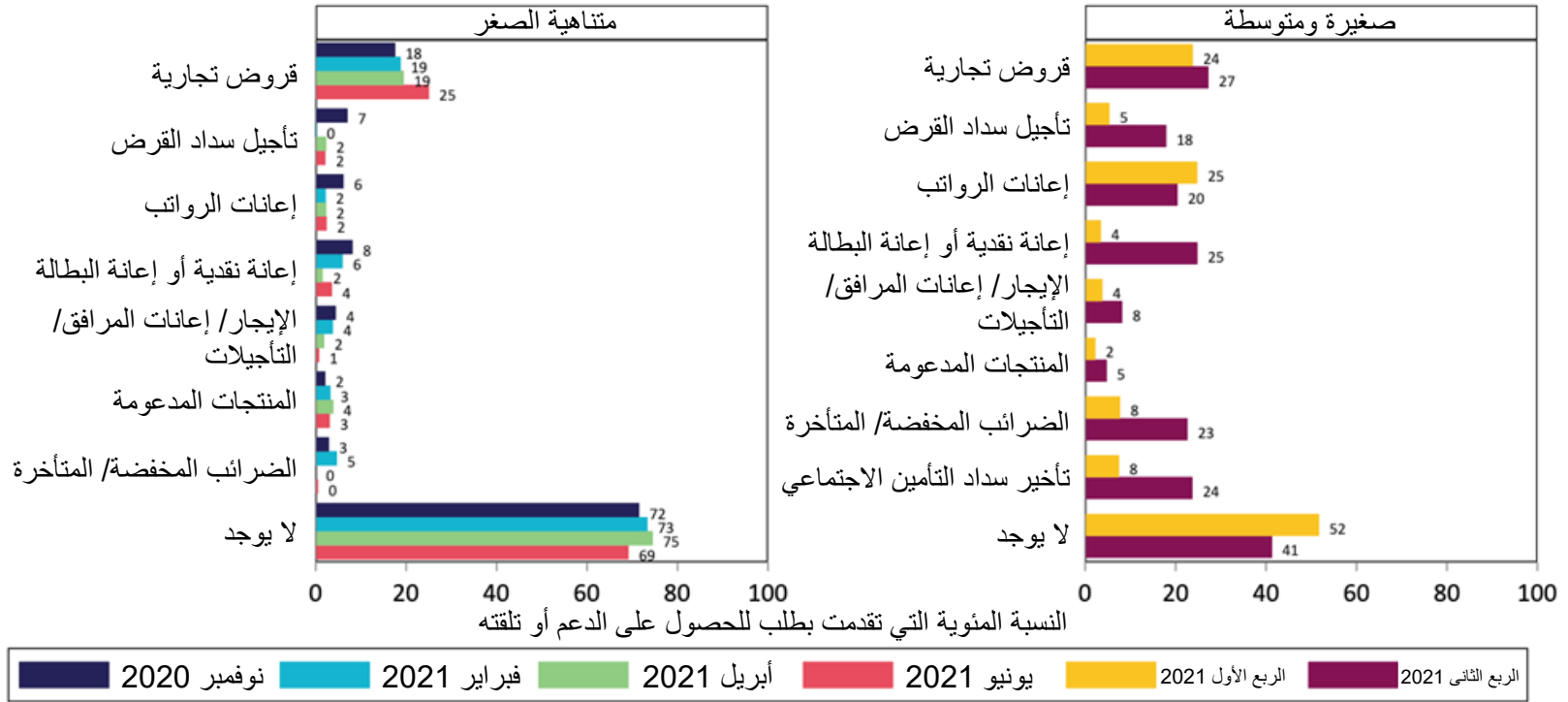
تغير الإيرادات خلال 60 يومًا مقارنة بعام 2019

■ قلت بنسبة 51 – 100%
 ■ قلت بنسبة 26 – 50%
 ■ قلت بنسبة 1 – 25%
 ■ ظلت كما هي أو زادت

لم تتقدم ثلاثة أرباع الشركات متناهية الصغر ونصف الشركات الصغيرة والمتوسطة بطلب للحصول على أي دعم حكومي أو لم تتلقاه. وعلى الأغلب، كانت القروض التجارية هي من تتلقى الدعم



البرامج الحكومية التي تلقت الدعم أو تقدمت بطلب للحصول عليه (نسبة مئوية)، حسب الحجم والموجة



## النتائج الرئيسية



- شهدت تونس تجربة أولية أقل خطورة مع جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، لكن أدى التأخر في تلقي اللقاح إلى صيفًا قاتلاً في 2021
- أغلقت الشركات الصغيرة والمتوسطة أبوابها عدد مرات أقل من الشركات متناهية الصغر، وتقدمت بطلب للحصول على دعم حكومي إضافي وتلقته
- تحسنت مؤشرات سوق العمل من نوفمبر 2020 إلى يونيو 2021، حيث تقدم الرجال في فبراير وأبريل 2021 والنساء في يونيو 2021
- كان العاملون في القطاع النظامي، ولا سيما العاملون في القطاع العام، محصنين إلى حد كبير من الآثار السلبية للجائحة في سوق العمل
- كان العاملون غير النظاميين والعاملون لحسابهم الخاص معرضين تحديداً لانخفاض الدخل (تكرر هذا مع العاملين لحسابهم الخاص)
- أفادت 10 إلى 15% فقط من الأسر المعيشية بأنها تتمتع بالأمن الغذائي. وتعين على حوالي 50-60% من الأسر المعيشية تقليل الوجبات والحصص.
- ارتفعت مستويات الرفاه المنخفضة للأسرة المعيشية، وتزايدت خلال النصف الأول من عام 2021

شكراً لحسن استماعكم!



أسئلة؟!